رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة المؤمنون ٢٤-٢٦ | يوم ٢٢/١١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

في هذا اليوم المبارك. هذا اليوم يوم الثلاثاء. يوم الثلاثاء الموافق الحادي والعشرين. آآ الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة. وحسب التقويم الثاني والعشرين. وآآ هذا اليوم نجتمع هذا المقام الصورة التي بين ايدينا وقد تحدثنا عن بعض اياته في لقاءات ماضية هي سورة المؤمنون - 00:00:20

الذين يتابعون معنا على المصحف هي سورة المؤمنون الاية الثانية والاربعون. الاية رقم اثنين واربعين من سورة المؤمنون يقول الله سبحانه وتعالى فيها ثم انشأنا من بعدهم قرونا اخرين لما ذكر الله لما ذكر الله قصة لما ذكر الله سبحانه وتعالى قصة نوح عليه السلام وما جرى له مع قومه - 00:00:50

ونهاية هذه الحوارات ودعوته واغراق قومه ونجاته ذكر بعدها قال ثم انشأنا ومن بعدهم قرنا اخرين. وهذا القرن ابهمه الله لم يحدد ولم يذكر اسمه. ولكن من خلال ما ذكر المفسرون - 00:01:20

انها اكثرها ان اكثر هؤلاء على انهم قيل انهم عاد وقيل انهم قوم صالح. قوم ثمود او عاد قوم هود والعلم عند الله لما ذكر الله ذكر الله يعني قصة نوح والقصة التي بعدها قد تكون - 00:01:40

قصة صالح او قصة هود قال الله بعدها ثم انشأنا من بعدهم اي من بعد هذه الاقوام وهؤلاء المكذبين انشأنا من بعدهم قرونا اخرين. يعني انشأنا اما وخلائق كثيرين اخرين. وهؤلاء - 00:02:00

قال الله مثل مثل يعني قوم لوط وشعيب وقوم يعني الانبياء السابقين يعني الذين قبل موسى هؤلاء الذين ذكرهم الله والذين لم يذكرون في لم يذكروا في القرآن هؤلاء قال الله فيهم انشأنا من بعدهم قرونا قرونا اخرين قال ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون - 00:02:20

اي ما يمكن لهذه الامة ان تتقدم ولا تتأخر. يعني هذا كل امة لها اجل. لها اجل محتوم تنتهي في عنده تنتهي عنده فتزول هذه الامة وتأتي امه مكانها. هذه الامة قبل ان تزول لا يمكن ان تتقدم ولا لحظة ولا تتأخر - 00:02:50

عن وقتها ولا لحظة. لان الله سبحانه وتعالى هو الحكيم العليم. الذي قدر وجعل لذلك تقديرا يعني سبحان العظيم مكتوبا محتوما لا يمكن لاي امة ان تتأخر عن موعد زوالها وذهابها او - 00:03:10

اجل هذا الموعد لا يمكن كل ذلك في علم الله سبحانه وتعالى الذي قدره بتقدير دقيق قال ثم ارسلنا رسلا تترى يقول حتى بعد هذه القرون بعد نوح بعد عاد بعد ثمود بعد القرون الكثيرة - 00:03:30

الله عز وجل يرسل الرسل الكثيرين كما قال سبحانه وتعالى قالوا رسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك الرسل الكثيرون ارسل الله كما قال هنا قال ثم ارسلنا رسلنا تترا اي متتابعين بعضهم يتبع بعضا - 00:03:50

مثل ما قال رسل قد قصصناه عليك ورسل لم نقصصهم عليك. تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه وهذه يعني هذا يحكيه الله سبحانه

وتعالى يبين شدة وقسوة قلوب هذه الامم ان ان يأتيهم النبي - 00:04:10
الرسول ويدعوهم الى طاعة الله وعبادته ونجاته من النار. ومع ذلك ماذا كان موقفهم؟ كلما جاء امة رسولها كذبوه وردوا رسالتي وكفروا به وتحدوه كذبوه فالنتيجة ما هي؟ قال فاتبعنا بعضهم - 00:04:30
بعضا اي دمرناهم واتبعنا بعضهم بعضا بالهلاك والدمار. ونزول العذاب بهم. بعضهم بعض وجع احاديث جعلهم الله سبحانه وتعالى احاديث اي جمع احدوثه والاحاديث هي اصبحوا يعني يعتبر بهم صاروا عبرة لغيرهم. وبدأ الناس يتحدثون ويتعجبون من احوالهم. انظروا الى هذه الامة كانت لها - 00:04:50
وهو السيطرة ولا هكذا ولها كذا والان ذهبت. لا تسمعوا لهم لا يسمع لهم صوت. هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم لا تسمع شيء. وهذه الامة كان فيها قوة وفيها كذا وفيها كذا وفيها يعني النعيم الذي تعيش فيه - 00:05:20
والمقام الكريم والخيرات والقصور والبساتين اين هي؟ دمرت تدميرا. فاصبح اصبحوا احاديث الناس يتحدثون فيهم في المجالس ويتعجبون منهم ويتفكرون ويتفكرون فيهم. قال الله عز وجل لقوم لا يؤمنون. الله عز وجل قال في سورة اخرى قال يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤون - 00:05:40
هنا يقول يقول يعني كل ما جاء امة الرسول وكذبوه فالنتيجة اتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث قال الله عز وجل فبعدا بعدا لقوم لا يؤمنون. هذه دعوة عليهم. دعاء عليهم. بعدا يعني دعاء عليهم يعني سحقا وهلاكا - 00:06:10
وبعدا لهم لانهم قوم لا يؤمنون ولم يعرفوا الايمان ولم يعرفوا يعني قدر هذه الرسل والرسالات التي وصلت اليهم لم يعرفوا يعني هذا هذه هذا القدر ولذلك الله سبحانه وتعالى جاءت جاءهم هذا - 00:06:30
يعني هذا بان دعي عليهم بالهلاك والدمار. قال الله بعدها ثم ارسلنا رسلا ثم ارسلنا موسى واخاه هارون بعد ما ذكر هذه الامم كلها الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا يعلم رسلها الا الله سبحانه - 00:06:50
قال ثم بعثت ثم ارسلنا موسى واخاه هارون باياتنا وسلطان مبين. ارسل الله موسى واخاه هارون الى الى فرعون وملأه. ارسله الله بالايات بالايات ولقد اتينا موسى تسع ايات العصا واليد - 00:07:10
وخمس ذكرها الله سبحانه وتعالى في موضع قال جرادة والقمل والضفادع والدمع والطوفان والسنين بالسنين كل هذه فلق البحر هذه الايات التي اعطاها الله موسى والعصا واخراج يده بيضاء هذي كلها قال اتيناه اياتنا وسلطان مبين يعني حجة خوية اعطاه الله - 00:07:30
الحجة في النقاش والجدال معهم واقامة الحجة عليهم. لما قال لما قال له فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض قال فما بلى القرون الاولى قال علمها عند ربي اعطاه الله الحجة والقوة في في ابطال في ابطال ما هم عليه من - 00:08:00
الحجج الباطلة قال هنا الى فرعون فرعون فرعون مصر الطاغية المسرف وملأه الذين حوله الاشراف من قومه فاستكبروا النتيجة لما جاءهم لما جاءهم موسى وهارون استكبروا وكانوا قوما عاليين اي مستكبرين مسرفين في الارض. ان فرعون لعالم في الارض وان فرعون لعالم فرض وانه - 00:08:20
للمشرفين فتطاولوا ويعني فمثل هؤلاء يعني تطاولوا وتكبروا وادعوا القوة لهم وكانوا قوما عاليين قال الله سبحانه وكانوا يستكبرون في الارض ولا ولم يقبلوا دعوة دعوة موسى مع انهم عرفوا الحق - 00:08:50
الحق وجحدوا بها واستيقنتها استيقنتها انفسهم وعرفوها فقالوا انؤمن البشرين مثلنا وقومهما ولنا عامدون احتجوا بهذه الحجج. هذه الحجج الباطلة احتجوا بها. فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهم مولانا عاي بدون اول شيء احتجوا قالوا هؤلاء بشر مثلنا كيف نؤمن لهم؟ وهذه سنة الله ان يرسل من البشر تريدون ملائكة - 00:09:20
وهذي مرت معنا لما ارسل الله الى نوحا قالوا قالوا يعني لو يأتي لولا لو اراد الله يعني ان الملائكة من اراد الله ان يرسل ان يرسل رسولا لانزل ملائكة. ويحتجون بذلك. ومن المناسب الافضل ان - 00:09:50
ان يأتي الرسول منهم ومن جنسهم ويعرفونه ومن قومهم وقد ولد بين اظهره وتربى عندهم فهم يعرفونه هذا هو الاولى الذي اختاره

الله سبحانه وتعالى الحكيم العليم ان يكون الرسول من جنسهم يعرفونه. فكيف تستنكرون تقولون هذا بشر - 00:10:10
والحجة الثانية لهم حجة حجة المعاندين المستكبرين قالوا كيف نؤمن لموسى وهارون وقومهما لنا عابدون بدون كيف نؤمن وقومهما تحت ايدينا مملوكين يعني مستعبدين امامنا ومطيعون متذللين لنا ونحن ما يمكن كما قال قومه قوم نوح قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ ما يمكن ان ان ان يكون - 00:10:30
ان ان يأتي فرعون وقومه وملأه الاشراف ان يكونوا في طاعة موسى وبني اسرائيل الذين هم يعملون امامه ويستخدمونهم. هذه حجتهم الباطلة. حجتهم الداعظة. قال فكذبوهما والنتيجة ما هي؟ قال - 00:11:00
فكانوا من المهلكين اغرقهم الله واهلكهم بالبحر لانهم عاندوا واستكبروا ولم يقبلوا لم يقبلوا شرع الله ولم يؤمنوا بالله. قال سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون انزل الله سبحانه وتعالى الكتاب والتوراة على على موسى على موسى لبني اسرائيل لعلهم يهتدون - 00:11:20
يعني على قومه بعد ما اهلك فرعون واعدهم موسى انه يذهب الى ربه فينزل عليه كتابا من السماء فيه هدايتهم وصلاحهم وسعادتهم في الدنيا. فانزل الله التوراة. هذه التوراة قال الله فيها لعلهم - 00:11:50
يهتدون بها ويستنيرون بنورها ويسعدون بما فيها. لعلهم يهتدون. لاجل ان يهتدي هؤلاء والله سبحانه وتعالى قال ولقد ولقد ولقد يعني اتينا موسى كتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس - 00:12:10
فاهلك الله سبحانه وتعالى القرون الماضية اهلكهم بعدها لما جاء موسى وانزل عليه الكتاب لم يكن هناك حلال عام بعد موسى لم يكن هناك هلاك عام للامم يعني لم ينزل هلاك يعني يقضي على امة كاملة - 00:12:30
انما الهلاك الذي كان يقضي على امه كاملة ذلك كان قبلها قبل موسى عليه السلام. اما موسى وما بعده من بني اسرائيل لم للهلاك التام عليهم. طيب قال بعدها وجعلنا ابن مريم هو عيسى ابن مريم. وجعلنا ابن مريم - 00:12:50
امة امه مريم اية عبرة وعلامة عظيمة على قدرة الله وجعلنا اية واويناه الى ربوة ذات قرار ومعين. يقول جعلناهم اية للناس. كيف اية للناس؟ اية بان الله سبحانه وتعالى - 00:13:10
اصطفى مريم واتاها من الاشياء يعني الخارقة للعادة وهي مثل مثل يعني ان الله اصطفاها وطهرها. واختارها على نساء العالمين. واعطاها او من عليها بالطاعات وكان يأتيها رزقها وهذه كرامة يأتيها رزقها اه فكل هذا كلما دخل عليها زكريا - 00:13:30
وجد عندها رزقا قال انى لك هذا؟ هذه كلها اية. وعيسى الله جعله اية حيث خلقه من غير اب وجعل امه تحمل من غير زوج. وتكلم في المهد وغيرها من الايات التي اعطاه الله سبحانه وتعالى. قال واويناهما - 00:14:00
الى ربوة. اي جعلنا لهم مكانا عاليا. ربوة. الربوة هي المكان المرتفع المستوي ليستقروا عليه قال ذات قرار يعني يستقرون عليه. هذه الربوة في الشام في الشام لكن تحديدها العلم عند الله يعني لا نستطيع ان نقول هي في - 00:14:20
كان كذا او كذا بعض المفسرين بدأ يبحث عن بعض مدن الشام ويقول هي في كذا وهي في كذا لكن الله اعلم في مكانها لكنها هي هي رضوى ذات قرار يعني استقرار ومعين اي فيها الماء الماء الطيب والخصوبة يعني والاشجار - 00:14:40
ونحو ذلك وهذه منة الله سبحانه وتعالى حتى نفهم لماذا قال الله هذا؟ لان الله يبين لنا فضله ومنته ونعمته على اوليائه. على موسى بان اتاه الكتاب وعلى عيسى. ودائما اذا دائما يذكر موسى وعيسى لانهم هم انبياء - 00:15:00
يا بني اسرائيل واول نبي في بني اسرائيل هو موسى واخر نبي في بني اسرائيل هو عيسى عليه السلام عليهم السلام جميعا قال الله بعد ان ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. يا ايها الرسل نادى الرسل جميعا. ولم يناديهم في مكان واحد وفي وقت واحد - 00:15:20
لان الرسل مختلفون في الزمان. لم لم يكونوا في وقت واحد. ولذلك ما ندى ما ندى يعني نادى اناداهم واحدا واحدا يعني اوصى اليهم واوحى اليهم ان يأكلوا من الطيبات يأكلوا من الطيبات كلوا من الطيبات ايها - 00:15:40
واعملوا صالحا. كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. يقول بعض المفسرين لماذا امروا بالاكل الطيب والعمل الصالح قالوا قيل لان الاكل

الطيب يعين على العمل الصالح. ويعين على قبول الدعوة والاكل الاكل الحرام - 00:16:00
يكون سببا في الانصراح عن الطاعات والانشغال عن الطاعات وحرمان الطاعة ولذلك جاء في الحديث قال ان الله يعني امر امر المؤمنين بما امر به الرسل. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم - 00:16:20
وقال في المؤمنين يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال وثم قال اه قال وثم يقول الرجل الذي يكون يكون مطعمه من حرام ومشربه من حرام وملبسه من حرام وغذي بالحرام - 00:16:40
قال فانى يستجاب له؟ كيف يستجاب له؟ لا يقبل منه عمل ولا يستجاب له دعاء. فالاكل الطيبات سبب لقبول ولذلك قال كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. سبب لقبول العمل وسبب لقبول الدعاء. اكل الحلال سبب - 00:17:00
وذلك دليل على ان اكل الحلال يعين على الطاعة. واكل الحرام سبب في رد الدعاء وسبب في رد العمل. اني بما تعملون عليم اي عالم باعمالكم وقبولها. قال وان هذه امتكم - 00:17:20
امة واحدة. المراد بالامة هنا الشريعة. المراد بالامة هنا الشريعة. يقول يا ايها الرسل شريعتكم واحدة وان اختلفت في الفروع لكن شريعتكم واحدة يا ايها الانبياء وايها الرسل شريعتكم واحدة ودينكم هو الاسلام كلكم تدعون الى لا اله الا الله ولقد بعثنا في - 00:17:40
كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وانا ربكم فاتقون. انا انا ربكم وانا خالقكم وانا الذي اوجدتكم ورزقتكم فاتقوني واطيعوا امري وامتثلوا امري واجتنبوا نهي وانا ربكم فاتقون. لما امر الرسل والانبياء - 00:18:00
اقوامهم اقوام الانبياء واتباعهم ومن جاء بعدهم تقطعوا امرهم وتفرقوا واصبحوا احزابا شيعة ولذلك قالت فتقطعوا امرهم بينهم في الدين واصبحوا اشياء احزابا وشيعا امرهم كل حزب زبرا اي جماعات كل حزب بما لديهم فرحون. كل يقول انا على الحق ويفرح بما - 00:18:20
عنده وهو لا يدري انه على الباطل. فكل هذه كل كل يزعم وكل يعجب بنفسه كل حزب لديهم فرحون. قال هم هؤلاء الذين يفرحون بما عندهم وهم ليسوا على جادة وليسوا على طاعة كل حزن بلدهم فرحون فذرهم في غمرتهم - 00:18:50
اي في هذه الغفلة اتركهم في غفلتهم وما هم عليه وفي ضلالهم حتى ينزل بهم العذاب. حتى حين اي حتى وقت العذاب ايه ثم قال لهم وهم على ضلالهم وكفرهم قال الله عز وجل ايحسبون ايظنون هؤلاء الذين - 00:19:10
تفرقوا احزابا وتركوا دينهم وتركوا طاعة انبيائهم. ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين. اي نعطيهم ونمدهم من يعني يظنون ان هذا خير لهم هذا تعجيل تعجيل الخير لهم هذا يعني هل يظنون ان هذا يعني خير - 00:19:30
ان هذا خير لهم وانه افضل لهم. ما يدرون ان هذا استدراج. قال نسارع لهم في الخيرات ونعطيهم المال والبنين ولا يدرون مساكين لا يدرون ولا يشعرون الا وقد نزل بهم العذاب. لان هذا استدراج. استدراج اذا وجدت الكافر - 00:19:50
غافل والمعرظ يتقلب في نعمة الله ويعطيه الله ويعطيه الله ويفسح له ويعطيه ويوسع عليه اعلم ان هذا لا تظن انه خير. هم يظنون انه خير ولا يدرون. ولا يدري الا قد نزل به العذاب. ولذلك الله سبحانه وتعالى لما هدد ومخوفهم - 00:20:10
وبين العقوبة ذكر آآ حال اوليائه الطائعين فقال ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون هذه هذه صفات المتقين الصالحين الذين يسارعون في الخيرات هذه صفاتهم. هؤلاء هم اتباع الرسل. ولذلك قال ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون - 00:20:30
يعني من خوف ربهم يخافون من الله عز وجل وفي خوف وفي وجل شديد من من عقوبة الله هؤلاء هم الذين يخشون ربهم. يخشون ربهم يعني يخافونه سبحانه وتعالى وفي اشفاق - 00:20:50
خوف وجل مما خوفهم الله به. هذه حال المؤمن من خشية ربهم مشفقون دائما في خوف من الله ومراقبة من الذي اخرجك من بيتك للصلاة؟ ومن الذي ومن الذي ايقظك لتصلي الفجر؟ ومن الذي يعني جعلك تخرج ما لك - 00:21:10
الا الخوف من الله سبحانه وتعالى. تصدق بمالك وتخرج زكاتك وتفعل المعروف ومن الذي جعلك تبتعد عن الحرام والمنكرات والوقوف الوقوع في الغيبة والنميمة الا خوفك من الله سبحانه وتعالى. فهذه اقوى صفة من صفات المتقين انهم يخافون يخافون ان

يقصروا في حق - 00:21:30
او يقع فيما يغضب الله سبحانه وتعالى. خشية ربه مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون يصدقون بالايات بالقرآن وغيره ويتفكرون في ايات الله ويعتبرون بها وتكون زيادة لهم في ايمانهم. والذين هم بربهم لا يشركون يبتعدون عن كل وسائل الشرك - 00:21:50
لا يشركون بالله بل يخلصون العبادة لله لا يراؤون في اعمالهم ولا في نفقاتهم بل هم مخلصون عبادات لربهم سبحانه وتعالى. والذين يؤتون ما اتوا والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قال اجتهدوا - 00:22:10
دون في الاعمال الصالحة ويسارعون في الخير والبر وهم مع ذلك يخافون الا يقبل منهم عملهم. يخاف وهذه صفات المتقين الصالحين الذين يراقبون الله دائما في خوف ووجل واذا عملوا الصالحات يخشون الا تقبل - 00:22:30
ولذلك عائشة رضي الله عنها لما قرأت هذه الاية قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا يا نبي الله هل هؤلاء هم الذين يزنون والذين والذين يعني يشربون الخمر ويفعلون ويفعلون من المنكرات ثم ثم يعني يفعلون ذلك - 00:22:50
وهم خائفون ان ان يعذبوا. قال قال يا عائشة انهم هم الذين يصلون ويزكون ويصام ويصومون ويخافون الا يقبل منهم. ويخافون الا تقبل اعمالهم. والا ينجوا من عذاب الله. يخافون. وهؤلاء هم الذين - 00:23:10
فيه خوف وفيه وجل. يخشون الا يقبل منهم عملهم. قال الله عز وجل فيهم اولئك يسارعون في الخيرات هؤلاء يوفقون اذا كانوا على هذه الحال فانهم يوفقون للمجاهدة والمسارعة في طاعة الله في طاعة الله - 00:23:30
قال الله وهم لها سابقون اي ان الله ييسر لهم حتى يكونون من السابقين فيها. وهذا ملاحظ. ملاحظ من اهل الخير والطاعة والسعادة الذين يخافون الله ويبتعدون عن ما حرم الله وعن ما نهى عنه. ويسارعون في طاعة الله. هؤلاء يوفقون للمسافر - 00:23:50
تجدهم في الصفوف في الصفوف الاولى. وتجدهم دائما في الصدقات وفي الصيام. يسارعون في وجوه الخير. هؤلاء يعني لان الله سبحانه وتعالى وفقهم وسددهم ويسر لهم يسر لهم هذا الامر وهذا - 00:24:10
على قدر انسان يعني الله لا يكلف لا يكلف الشيء الذي يشق. ولذلك يقول الله عز وجل ولا نكلف نفسا الا وسعها. لا يكلف الله عبدا من العباد الا بما يقدر عليه. لا تظن انهم يعملون الاعمال الشاقة. ان انها شاقة عليه بل الله عز وجل - 00:24:30
يأمرهم بما يستطيعون ويقدرون عليه لا ان يكلفوا نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب هذا هذه الجملة ايها الاخوة تشجع الانسان اذا علم ان اعماله محصية ويجزى عليها وان اعماله لا تضيع سارع في طاعة الله ولدينا كتاب ينطق - 00:24:50
بالحق اذا جاء يوم القيامة اخرج له هذا الكتاب فرأى فيه كل اعماله ينطق الحق وهم لا يظلمون ترفع اعمالهم وتسجل وتسجل له والملائكة لهم وتحصيها لهم. حتى لا يظلمون حقوقهم بل بل تضاعف لهم اعمالهم وتضاعف لهم اجورهم. طيب - 00:25:10
بعد ذلك تعود الايات الى هؤلاء الغافلين. هؤلاء الغافلين لما ذكر الله اولا الغافلين عن طاعة الله. الذين في قلوبهم الذين قلوبهم في غمرة وثم ذكر اهل الخير والصلاة عاد مرة الى هؤلاء وما سينزل بهم من العذاب. فتعود الايات الى هذا لكن - 00:25:30
الحديث يطول بنا لعلنا نقف عند هذه الاية ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما وقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله اجمعين - 00:25:50